

برنامج مناسك لمعالي الشيخ أ د سعد بن ناصر الشثري 01 يوم النحر

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين فالصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد أسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والاخرة وان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين في الاسلام يومان - [00:00:00](#)

عيدان لاهل الاسلام هما يوم الفطر ويوم الاضحى يوم الفطر هو الاول من شهر شوال يوم عيد لان المسلمين قد اكتملوا اكتمل في حقهم عبادة صوم رمضان التي هي ركن من اركان دين الاسلام. واما اليوم الثاني فهو يوم عيد - [00:00:22](#)

الاضحى وها هو اليوم العاشر من ذي الحجة وذلك ان المسلمين فيه يتقربون لله بانواع العبادات. فالحجاج قد وقفوا بعرفة وفي هذا اليوم لهم اعمال عظيمة يؤديونها. وغير الحجاج قد كان منهم عبادات ذكر الله جل وعلا والتكبير في هذه العشر - [00:00:49](#)

والاعمال الصالحة فيها من صيام يوم عرفة وغيره من الايام. ومن ذبح الاضاحي التي يتقربون فيها لله سبحانه وتعالى هكذا الحاج هو مغتبط بهذا اليوم يؤدي فيه اعمالا صالحة لا يتمكن من ادائها في غيره من الايام - [00:01:15](#)

ولذا سمي الله عز وجل هذا اليوم يوم الحج الاكبر لانه تؤدي فيه اكثر اعمال الحج ما هي الاعمال التي تؤديها في هذا اليوم ولي ماذا سمي بهذه الاسماء؟ ومرة يسمى يوم عيد الاضحى - [00:01:40](#)

لماذا؟ لانه هو اليوم الاول الذي تشرع فيه الاضاحي. وهو كذلك يوم النحر. لان المسلمين ينحرون فيه يهم وكذلك هو يوم الحج الاكبر لانه تفعل فيه اغلب افعال الحج ما اعظم هذا اليوم - [00:02:05](#)

يقدم الحجيج فيه من مزدلفة بعد ان صلوا الفجر في مزدلفة ويذهبون مباشرة الى مكان الرمي فيرمون جمرة العقبة جمرة العقبة مواطن الرمي ثلاثة الاول جمرة العقبة وهي التي تكون اقرب الى مكة. وهي الابدع من منى - [00:02:30](#)

سميت بهذا الاسم جمرة العقبة لانه كان بجوارها في الزمن الاول جبل. بحيث لا يتمكن الناس من رمي الا من نصف الدائرة الذي يكون بالاسفل الا من صعد الجبل من الجهة الاخرى - [00:03:00](#)

يوم العيد لا نرمي الا هذه الجمرة جمرة العقبة. نرميها بسبع حصيات كل حصاة تكون وحدها لا نقرن بين الحصاتين. كل حصاة نرميها وحدها. نقول عند الرمي الله اكبر بدون تسمية بدون تسمية. وحينئذ نتوقف عن التلبية - [00:03:21](#)

نتوقف التلبية وانما نقوم برمي الجمار مكبرين بسبع حصيات ولا نضعها وضعا وانما نرميها رميا وهذه لا بأس على الانسان ان يرميها في اي دور في الدور الارضي او الاول او الثاني او الثالث فمرجعها ومردها - [00:03:50](#)

الى محل واحد من الاحكام المتعلقة بهذا المشعر انك بعد رميك الجمرة العقبة لا تقف للدعاء فليس هذا من مواطن الدعاء ولم يدعوا النبي صلى الله عليه عليه وسلم في هذا الموطن - [00:04:16](#)

اذا رميت جمرة العقبة بسبع حصيات ان كنت متمتعا وقارنا شرع لك ان تذبح هديك وان كنت قد وكلت في ذبح الهدي الشركات المأمونة الموثوقة فحينئذ لا حرج عليك في مثل - [00:04:37](#)

بهذا ثم انك تقوم بحلق رأسك او بتقصيره وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم للمحلقين بالمغفرة والرحمة ثلاثا. ثم دعا الى المقصرين ثم دعا مقصرين في الرابعة ولكن عندما تحلق رأسك عليك باختيار الحلاق الجيد وباختيار المكان النظيف وباختيار - [00:04:58](#)

المحل محل الحلاقة المناسب وعليك ايضا ان تتأكد من نظافة آآ الحلاق ومن نظافة الالات الحلاقة لتأمن باذن الله عز وجل من

غائلة مثل هذا الامر فاذا حلقت او قصرت حل لك كل شيء الا ما يتعلق بامور النساء - [00:05:28](#)
فحينئذ لا بأس ان تتروش تنظفا ولا بأس ان تأخذ من شعرك بعد هذا ولا لا بأس ان تقوم بتقليم اظافرك وباستعمال الطيب ولبس
المخيط وبتغطية اه الرأس. لماذا؟ لان - [00:05:57](#)

انك قد تحللت التحلل الاول متى يحصل التحلل الثاني بالطواف؟ بالطواف. والنبي صلى الله عليه وسلم طاف في يوم العيد قبل
صلاة الظهر فصلى الظهر في مكة فلما عاد الى اصحابه بمنى وجدهم لم يصلوا صلاة الظهر فصلى معهم - [00:06:17](#)
صلاة الظهر وعلى ذلك تجتمع الاحاديث الواردة في هذا آ العمل اذا هذه هي اعمال يوم النحر رمي وحل وذبح وحلق او تقصير
طواف بالبيت. هل يسعى؟ ان كان متمتعا - [00:06:44](#)

او فانه يسعى بعد هذا الطواف. وان كان مفردا او قارنا ولم يسعى قبل ذلك فانه يسعى في هذا الموطن والركن هو طواف الافاضة
والسعي وقع اختلاف هل هو ركن مستقل؟ او هو واجب من واجبات آ الحج - [00:07:11](#)
هذا الطواف طواف الافاضة هو العمل العظيم الذي يقول فيه عز وجل وليطوفوا بالبيت العتيق وليطوفوا بالبيت العتيق اذا طاف فان
المستحب للانسان ان يعود الى منى كما هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم وان يبقى فيها ليصلي - [00:07:35](#)
صلوات فيها عصرا ومغربا وعشاء. الرباعية الصلاة الرباعية تقصر لتكون آ ركعتين الضعفة جاز ان يغادروا المزدلفة من منتصف الليل
كما اذن النبي صلى الله عليه وسلم لضعافة اهله بذلك. فيخرجون من مزدلفة هم ومن يكون معهم - [00:08:01](#)
في سياراتهم او في حملتهم فيغادرون الى قال اه فيغادرون مزدلفة الى منى ويبتدون بالرمي حتى ولو كان ذلك بليل فلا حرج في
رمي جمرة عقبه من الليل من قبل طلوع الفجر اذا خرج الانسان من المزدلفة بعد منتصف الليل - [00:08:32](#)
بعض الناس قد يخرج بعد منتصف الليل فيذهب فيرمي ثم يذهب الى الطواف والسعي ثم يحلق ويقصر وقد ينتهي من هذه تعمل
قبل طلوع الفجر. فنقول لا حرج عليك في مثل هذا. ويجوز لك هذا الفعل. وذلك انك - [00:08:55](#)

المطلوب منك وفعلت ما يتعلق به آ احرامك من الامور المتعلقة بهذا ان بعض الناس قد يؤخر هذه الاعمال فيؤخرها في ايام
التشريق. فنقول لا عليك في ذلك فانه يجوز للانسان ان يؤخر فان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل على بعض نسائه وظن انها -
[00:09:15](#)

ان تطوف قال ابستنا هي؟ احابستنا هي مما يدل على ان طواف الافاضة يجوز تأخيرها وجماهيره على انه يجوز تأخيرها حتى في
شهر محرم لا حرج عليك في ذلك ولو قدر - [00:09:45](#)

انك لم تطف طواف الافاضة في يوم العيد وادركك الليل وانت لم تطف طوافا الافاضة فانه ولا يلزمك ان تعود مرة اخرى للبس
ملابس الاحرام خلعت ملابس الاحرام رميك للجمرة بحلقك او تقصيرك. وبالتالي - [00:10:02](#)
فانه لا يلزمك ان تعود مرة اخرى الى آ الاحرام بعدم ثبوت الامر بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض الناس قد يؤخر طواف
الافاضة ويفعله قبل سفره ليكون مجزئا كافيا عن طواف - [00:10:28](#)

اه عن طواف الوداع. فنقول لا حرج في ذلك. ما دام انك قد نويتها فانك اذا نويت ان هذا الطواف للافاضة وانه يجزئك عن الوداع
فانه تحقق مرادك آ بذلك - [00:10:52](#)

من الامور المتعلقة لهذا ايضا ان الانسان عندما يكون عليه او يؤخر طواف اه الافاضة ينبغي ان يلاحظ امرين مهمين الامر الاول انه
يتجنب ما استطاع قربان اهله حتى بالقبلة والضمة ونحو ذلك. وذلك لان آ - [00:11:11](#)

آ هذا الشخص لم يتحلل تحللا كاملا بل لا زال على بعض احرامه. وبالتالي فانه لا يفعل الجماع ولا مقدمات الجماع. لانه لم تحلل
التحلل الكامل بعد. والامر الثاني ان يحذر الانسان في موضوع النساء - [00:11:38](#)

فالمرأة التي تكون حائضا لا يجوز لها ان تطوف بالبيت. وبالتالي عليها ان تبادر بالطواف قبل ان فيها الحيض من اجل انه لو اتاها
الحيض وكانت قد طافت طواف الافاضة فانه يسقط عنها طواف - [00:12:03](#)

الوداع وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للنساء الحيض في ترك طواف الوداع ومن الامور المتعلقة بهذا ان الانسان بعدما

يعود الى منى فانه يشتغل بانواع الذكر وخصوصا التكبير - [00:12:25](#)

فمسلا بعد الصلوات مباشرة يبتدأ الناس بالتكبير ويرفعون اصواتهم بذلك يتقربون به الى رب العزة والجلال لكنهم لا يكبرون تكبيرا جماعيا ولا آآ من سواهم وانما يفعلونه على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم الواردة في الروايات التي آآ تثبت فعل النبي -

[00:12:47](#)

صلى الله عليه وسلم اذا هذه احكام من احكام هذا اليوم العظيم يوم النحر الذي يشرع فيه الجمرة ويشرع فيه ذبح الهدي ويشرع

فيه تقليم الاظافر وقصوا آآ الشعر وهذا - [00:13:20](#)

اليوم العظيم الذي يشرع فيه الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة. هنيئا لك اخي الحاج بوقوفك بعرفة هنيئا لك بحصولك على اجور آآ الوصول الى المزدلفة والى منى هنيئا لك على ما قمت به من اعمال فضيلة آآ تحصل بها على الاجور المضاعفة. بارك الله فيكم

وفقكم الله - [00:13:40](#)

الخير وجعلنا الله واياكم الهداة المهتدين. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا

الى يوم الدين - [00:14:10](#)